

Distr.: General
3 October 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون
البندان ١١٦ و ١٢٧ من جدول الأعمال
استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي
للأمم المتحدة
تقرير عن أنشطة مكتب خدمات
الرقابة الداخلية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل تعليقاته بشأن تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية
عن إدارة البرامج والممارسات الإدارية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، لعرضها
على الجمعية العامة.

موجز

أجرى مكتب خدمات الرقابة الداخلية في تموز/يوليه ٢٠٠٥ تفتيشا للإدارة
البرنامجية والإدارية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا وأصدر تقريرا عن ذلك
(A/61/61). وتقدم هذه المذكرة إيضاحا بشأن مسائل أثارها مكتب خدمات الرقابة
الداخلية، ولا سيما فيما يخص الهيكل التنظيمي؛ وإدارة المعلومات والمعارف؛ ودعم البرامج؛
والإدارة التنفيذية.



أولا - مقدمة

١ - على الرغم من الافتقار إلى الاستقرار السياسي والأمن في المنطقة، تمكنت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا من تنفيذ برنامج عملها بفعالية ونجاح، مستجيبة لطلبات الدولة الأعضاء على نحو مرن يحفز الطلب. وترحب اللجنة بتقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية وبالتوصيات التي وردت فيه، وتود أن تقدم التوضيحات التالية فيما يتعلق بموقفها.

ثانيا - الهيكل التنظيمي

٢ - لقد أحيط علما بتعليقات مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن الهيكل التنظيمي. وفي الوقت نفسه، لا ينبغي صرف النظر عن فائدة الأفرقة المتعددة التخصصات، حيث أنها مفيدة في الاستجابة بسرعة للاحتياجات المتغيرة وحالات الطوارئ، وبخاصة بالنسبة للأنشطة المضطلع بها فيما يتصل بالبلدان التي تواجه الصراعات، والاحتياجات المتغيرة، والأولويات. ويسهل استخدام نهج يقوم على الأفرقة بلوغ الأهداف بالتركيز على النتائج المتوقعة ذات الطابع المتعدد التخصصات بدلا من مجرد تقديم نواتج فردية متباينة.

٣ - وتخصّص الأفرقة لمشاريع محددة وهي تُحلّ و/أو يعاد تشكيلها حال تحقيق النتائج، أو تكلف بمهام أخرى لتلبية الاحتياجات الجديدة. والهدف من استخدام الأفرقة هو تعزيز نهج دينامي لعمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. كما أن ذلك يعزز ثقافة العمل الجماعي والإثراء المتبادل للأفكار وإيجاد الحلول للمهام التي يتعين تناولها.

ثالثا - البرنامج الفرعي للإحصاءات

٤ - دأبت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا على رصد أداء أنشطتها الإحصائية عن كثب. وقد اتخذت خطوات بالتشاور مع المكاتب ذات الصلة في المقرر لمعالجة بعض تحديات اللامركزية عن طريق تجميع الموارد الإحصائية في إطار برنامج فرعي مستقل لكفالة إدارة الأنشطة الإحصائية ورصدها على النحو السليم، مع الاحتفاظ بالخبرة الإحصائية داخل الشعب الفنية. وخلال الدورة الوزارية الرابعة والعشرين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، أجرت اللجنة مشاورات مكثفة عبر حوار مفتوح ومباشر مع الدول الأعضاء بغرض تقييم مزايا لا مركزية الإحصاءات مقارنة بمزايا شعبة الإحصاءات التي حلت في عام ٢٠٠٣، وذلك بغرض تحديد الطريقة المثلى لخدمة مصالح المنطقة. وزودت الدول الأعضاء أيضا بالخريطة التنظيمية للإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، حيث اقترحت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا إعادة إنشاء شعبة الإحصاءات.

رابعاً - إدارة المعلومات والمعارف

٥ - فيما يتعلق بإدارة المعلومات والمعارف، أعادت اللجنة إنشاء لجنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة لها التي كلفت بمهمة وضع استراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة المعارف من أجل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. ويعد تطوير أدوات وإجراءات تستند إلى شبكة الإنترنت من أجل إدارة المعارف جوهر هذه الاستراتيجية. ووفقاً للنتائج الموثقة في تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية، ستكون الاستراتيجية محددة وهادفة ومنسقة تنسيقاً جيداً.

خامساً - دعم البرامج

٦ - أبدى مكتب خدمات الرقابة الداخلية في الفقرة ٤١ من تقريره عدداً من الملاحظات التي تتعلق ببعض الأفراد، وعلى أساس النتائج التي توصل إليها قدم التوصية ١٦ (الواردة في الفقرة ٧٢). ولم توافق اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا على التوصية لأنها لا تتفق مع النتائج، وأرادت التأكيد على أن دائرة إدارة الموارد البشرية تتخذ قراراتها، وأنها ستستمر في اتخاذها، في تقييد تام بالأنظمة والقواعد التي تحكم سياسات الموارد البشرية، وأنها تتخذ بتنسيق تام مع مكتب إدارة الموارد البشرية وغيره من إدارات وكيانات الأمم المتحدة المعنية. وأقام رئيس دائرة إدارة الموارد البشرية خطوط اتصال جيدة مع كبار الموظفين الإداريين، وهناك عملية منتظمة للتشاور وتبادل الآراء.

٧ - وفيما يخص دورة نظام تقييم الأداء للفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥، حققت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا منذ ذلك الحين الامتثال بنسبة ١٠٠ في المائة في إنجاز تقارير تقييم الأداء. ويتوقع تحقيق النتيجة ذاتها بالنسبة لدورة نظام تقييم الأداء للفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦. وإضافة لتحقيق الامتثال الكامل لإنجاز نظام تقييم الأداء، يعمل قسم إدارة الموارد البشرية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا بشكل وثيق مع مديري البرامج لتحقيق تحسن نوعي في عملية تقييم الأداء عن طريق تقديم التدريب في عدد من المجالات المتعلقة بإدارة الأداء، وإنشاء ثقافة للنقاش المنتظم والبناء بين الموظفين والرؤساء بشأن الأداء وتنمية قدرات الموظفين.

سادساً - الإدارة التنفيذية

٨ - رفضت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التوصية ١٩، لأنها تعتبر أنها التزمت دوماً بمعايير الإشراف الشفاف والفعال ومبدأ معالجة المساءلة على نحو متسق

وعادل. وبالتالي فإن إدارة اللجنة لا تقبل الملاحظات التي تتناول "اتخاذ القرارات على نحو مخصص واعتباطي".

٩ - وفيما يخص الملاحظات المتعلقة بالمسؤوليات الفنية والإدارية التي يضطلع بها نائب الأمين التنفيذي، تشير اللجنة إلى أنه إضافة إلى المهام الفنية لنائب الأمين التنفيذي، تولى النائب رئاسة وحدة تنسيق الإحصاءات، ورئاسة اللجنة التوجيهية الإحصائية المشتركة بين الشعب، ورئاسة لجنة المنشورات، ورئاسة لجنة الصندوق الاستئماني، ورئاسة لجنة استعراض المشاريع، ورئاسة اللجنة المشتركة للمراقبة ولجنة الاستعراض الإداري، فضلا عن رئاسة عدد من فرق العمل.

١٠ - وجدير بالذكر أيضا أن غياب هيئة استشارية لا ينفي وجود آليات عملية أخرى للحصول على مشورة صائبة وآراء سديدة. ويعقد الأمين التنفيذي اجتماعات وزارية أسبوعية مع كبار الموظفين الإداريين في الشعب الفنية والإدارية بغرض تبادل المعلومات وطلب المشورة. وتعد اجتماعات خاصة مع الموظفين حسب الحاجة وتشكل لجان استشارية مخصصة تعنى بالمسائل الخاصة، كلما دعت الحاجة إلى ذلك. وفيما يخص المسائل الفنية، يدعى الخبراء والشخصيات البارزة للتشاور. وتتيح هذه التدابير قدرا أكبر من المرونة مقارنة بمجلس استشاري جامد.

سابعاً - خاتمة

١١ - تقدم هذه المذكرة مزيداً من التوضيح بشأن موقف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا من النتائج والتوصيات التي أسفر عنها التفتيش الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية. وتقدر اللجنة الجهود التي بذلها المكتب وترحب بتلك الملاحظات والتوصيات الواردة في تقريره والتي ستساعد على تحسين تنظيمها وإدارتها. ولا تزال اللجنة ملتزمة بتحسين أدائها بهدف خدمة احتياجات الدول الأعضاء على نحو أفضل.